

# كراسات المركز

سلسلة يصدرها مركز البحث العلمي  
والتقني لتطوير اللغة العربية

قسم تعليم اللغة العربية والتعليم المقارن للغات  
فرقة تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة

## دليل المدرس

في تعليم قواعد اللغة العربية

للطلبة الأفارقة بمعاهد التكوين الديني  
بالجزائر

أ. حميدي كريمة

د. فاهم سعيد

أ. قاسمي عبد الحق

د. نورين سميرة

العدد العاشر

2019

الإيداع القانوني: 03-2019 Dépôt légal

ردمد: 9-01-686-9931-978 ISBN

## مقدمة

عرفت إفريقيا الإسلام في وقت مبكر عن طريق التجار العرب والدعاة المسلمين، ثم توسع فيها بعد حركة المرابطين في الشمال الغربي، وتبلغ نسبة المسلمين فيها حاليا درجة عالية تصل في بعض أقطارها إلى 95%. وبفضل ذلك انتشرت العربية في هذه الربوع وازدهرت بعد القرن الحادي عشر الميلادي، كما انتشرت بفضل قيام المسلمين بأداء فريضة الحج، ووصول كتب من البلاد العربية إليها، ومساهمة أبناء هذه المنطقة في محاكاة بقية المؤلفين المسلمين في الشرح والتعليق.

وكانت العربية لغة الجماهير والإدارة في البلاد الإفريقية العربية منها وغير العربية كنيجيريا، إلا أنه، وبعد الاحتلال، غدت العربية مهمشة، فتارة يعهد بها إلى المعلمين غير أكفاء، أو يخصص لها آخر أيام الأسبوع أو لا توضع لها برامج معينة ولا أهداف واضحة، وتارة توضع تحت مسؤولية وزارة الداخلية لمراقبتها والحد من العناية بها، كما حدث في النيجر مثلا.

ومع ذلك كانت توجد بعض المدارس التي يؤسسها محسنون وبعض الجمعيات الخيرية، تستخدم فيها مناهج الدول العربية، كما وجد أيضا التعليم الإسلامي الذي يتمثل في الكتابات القرآنية، وتعليم العلوم الدينية بطريقة التزام التلميذ لأحد الشيوخ إلى أن يصبح متمكنا مما يدرس على شيخه، وغالبا ما تكون الدراسة في كتب الأمهات في المرحلة المتقدمة.

وبعد الاستقلال عاد الاهتمام باللغة العربية، سواء على نطاق الحكومات أو على نطاق الأفراد والجماعات، إلا أن نسبة المتعلمين بصفة عامة ضعيفة في إفريقيا، والأمية فاشية في كثير من البلاد، خصوصا في أوساط الإناث وسكان الأرياف، والمستوى المعرفي متدن أيضا. وذلك لأسباب كثيرة، منها<sup>1</sup>:

**أولا: الفقر المنتشر بشدة في بلاد إفريقيا.**

---

1- اعتمادا على تقارير أعدها خبراء من دول الساحل.

ثانيا: ضعف المستوى المعرفي والأدائي للمعلم.

ثالثا: عدم توفر الكتب المدرسية التي هي الركن الأساس في العملية التعليمية- التعليمية. والمتوفر منها؛ بعضه من الأمهات كألفية ابن مالك، وقطر الندى، والأجرومية، وهذه وإن كانت مفيدة نظريا إلا أنها ناقصة فيما يتصل بالجناب التطبيقي، وطريقة التدريس في هذه الكتب تعتمد الحفظ أكثر من الفهم. والبعض الآخر يعد معاصرا، وهو نادر الوجود، وإذا وجد، فإنها لا تعبر عن واقع وعادات وتقاليد إفريقيًا، ولا عن معالمها التاريخية، وشخصياتها العلمية، وليست معدة أساسا للناطقين بغير العربية، ولغتها في الغالب صعبة.

رابعا: المناهج الدراسية في أغلب المدارس مضطربة ومتباينة، لأنه لم يتم إعدادها بطريقة علمية وتربوية منظمة، ولا تم تحديد أهدافها العامة. كما أن ثمة مناهج مستوردة من مختلف الدول العربية؛ كالسودان، والسعودية، ومصر، وغيرها، مما يخلق بلبلة في تدريس المواد المختلفة.

خامسا: قلة المرشدين التربويين ومفتشي التعليم في هذه الدول، ومن المعلوم أن من شأن هؤلاء القيام بمراقبة أداء المعلم، وتوجيهه الوجهة السليمة ليقوم بواجبه خير قيام، بل ويوجد من بينهم من لا يعرف أسس التحضير الجيد، وبالأحرى استخدام وسائل التشويق والمستجدات في عالم التربية.

سادسا: نظام التعليم في أغلب هذه الدول؛ إما رسمي يغلب عليه الطابع الفرنسي، وإما أهلي تعد العربية أساسا فيه، وإما خاص خاضع لبرنامج الدولة التي هو تابع لها.

لهذه الأسباب وغيرها، ارتأينا أن نضع دليلا يعين مدرسي اللغة العربية على تقريب قواعدها للطلبة الأفارقة، وقد وقع اختيارنا على أولئك الذين يلتحقون بمعاهد التكوين الديني بكل من الجزائر العاصمة (دار الإمام)، وتيزي وزو، وتمنراست. هذه المعاهد الثلاثة تضم 19 طالبا من بلاد إفريقية

مختلفة<sup>2</sup>، تتراوح أعمارهم بين 19 سنة و33 سنة، تلقوا تعليمهم في الكتاتيب، أو المدارس الأهلية العربية، أو المدارس الحكومية، ويحملون شهادة بكالوريا آداب أو هم بمستوى الثالثة ثانوي، ويتكلمون بعضهم الفرنسية، وبعضهم الفرنسية والعربية، وآخرون الفرنسية والعربية والقمرية، إضافة إلى لغاتهم المحلية<sup>3</sup>.

ومن خلال الزيارات الميدانية التي قمنا بها سنة 2017م، واستنادا إلى إفادات أدلى بها أساتذة ومسؤولون بالمعاهد المذكورة؛ فإن الأساتذة والطلبة على حد سواء يواجهون صعوبات تتصل بالمواد اللغوية، والمقررات الدراسية. ومن تلك الصعوبات:

- عدم إتقان الطلبة اللغة العربية، وعدم مسايرة معارفهم اللغوية السابقة - المستوى المقرر في معاهد التكوين الديني الجزائرية.  
- الحاجة إلى طريقة ناجعة لتدريس المواد اللغوية، ما أثر سلبا على التحصيل العلمي في المواد الفقهية، ومادة أصول الفقه على وجه الخصوص لكونها تتطلب فهما جيدا لقواعد اللغة العربية نحوا وصرفا وبلاغة. والدليل الذي أعدناه يهدف إلى تنفيذ ما تضمنه منهاج تكوين الإمام المعلم المعتمد بوزارة الشؤون الدينية والأوقاف بالجزائر، أملين الاستفادة منه في إعداد الدروس وإلقائها، وأن يكون مرجعا مساعدا لتحقيق المخرجات التعليمية المرجوة لمعاهدنا الدينية فيما يتصل بالطلبة الأئمة الأفارقة.

---

2- وهي: النيجر، المالي، ساحل العاج، التشاد، جزرالقمر، غينيا، كوناكري.

3- ومنها:

bambara، bobo، bozo، fulfude، hausa، zarma، tamajag، teda، dioula، senoufo، القمرية...

## برنامج النحو والصرف

سيراً على نهج معاهد التكوين الديني في البلدان العربية والإسلامية التي تضع في خططها التعليمية تكويناً قَبلياً في اللغة العربية للدارسين الجدد، في مدة تتراوح بين ستة أشهر إلى سنة ونصف، قبل الانتظام في الدراسة الأكاديمية. نرى أن يخضع الطلبة الأفاقرة الجُدُد، بعد اجتياز اختبار تحديد المستوى، إلى تكوين قبلي مدته سنة في قواعد اللغة العربية.

## السنة الأولى التحضيرية قبل ولوج السنة الأولى سلك إمام معلم

المحور	الموضوع
المدخل	مبادئ علمي النحو والصرف.
الكلام العربي	تعريف الكلام العربي في النحو - أقسام الكلام في النحو.
حد الاسم	النكرة والمعرفة - الاسم المجرور بحروف الجر - المضاف والمضاف إليه - الصفة والموصوف - الصلة والموصول - أسماء الإشارة.
الجملة الاسمية	المبتدأ والخبر - الخبر جملة اسمية وفعلية - دخول كان وأخواتها على الجملة الاسمية - دخول إن وأخواتها على الجملة الاسمية دخول ظن وأخواتها على الجملة الاسمية.
حد الفعل	الفعل الماضي - دخول قد، ما، أن على الفعل الماضي الفعل المضارع - دخول قد، لا، ما، السين، سوف، لا، على الفعل المضارع - دخول النواصب على الفعل المضارع - دخول الجوازم على الفعل المضارع - اتصال الفعل المضارع بنون التوكيد.
الجملة الفعلية	اللازم والمتعدي - الفاعل - نائب الفاعل - المفعول به.

مخصصات الجملة الفعلية البعدية	الحال - المفعول المطلق - المفعول لأجله - المفعول فيه - المفعول معه - التمييز.
الأساليب	أسلوب الاستفهام - أسلوب الشرط - أسلوب القسم - أسلوب الاستثناء - أسلوب النداء.
المسائل الصرفية	الاسم الصحيح والاسم المقصور - الاسم المنقوص والاسم الممدود - تثنية الأسماء - جمع المذكر السالم - جمع المؤنث السالم - جمع التكسير - أبنية الفعل المجرد الثلاثي - أبنية الفعل المجرد الرباعي - أبنية الفعل المزيد.
المشتقات	اسم الفاعل - اسم المفعول - صيغ المبالغة - الصفة المشبهة اسم التفضيل - اسم الزمان واسم المكان - اسم الآلة.



## الطريقة المقترحة في تدريس قواعد اللغة العربية أيها المدرس:

- الطريقة التي نراها أفضل لتلبية الحاجة التعليمية لمادة قواعد اللغة العربية فيما يتصل بالطلبة الأئمة من إفريقيا هي اعتماد النصوص في تدريس القواعد لا الجمل.
- النصوص التي سنعتمدها، هي نصوص منتقاة، تراعي الاهتمامات العلمية للطالب الإمام وتسد حاجاته التعليمية الدينية، وتتماشى والمجالات العلمية المسطرة في منهاج تكوين الإمام المعلم بمعاهد التكوين الديني الجزائرية.
- التمارين التي نقترح عليك توظيفها بعد إلقاء هذه الدروس؛ هي من الصنف التحليلي والتركيبى، من قبيل: «عَيِّن ... في النص»، و«صَغِّح خطأ تحت ... في النص»، و«حَوِّل ... إلى ...»، و«اسْتَخْرِج ... من النص»، و«أَعْرِبْ ما تحته سطر في النص».

محاور ومواضيع بعض النصوص المدرجة في الدليل	المجالات العلمية المبرمجة في منهاج تكوين الإمام المعلم
مدخل إلى علم التفسير	قرآن
تفسير سورة النور	تفسير القرآن
كتاب الوضوء	علوم القرآن
الحكم الشرعي وأقسامه	حديث
مدونات الحديث	علم الحديث
البيع	فقه
السلم باب الحج	أصول الفقه
النظر والتقليد	عقيدة
	السيرة النبوية
	علم الفرائض
	الخطابة
	علم التجويد

# متن الدليل التطبيقي

## اختبار تحديد المستوى<sup>4</sup>:

هذا الاختبار إجراء عملي يقوم به المدرس قبل بداية التكوين ليحصل على معلومات تخص:

- قدرات الطالب الجديد في قواعد اللغة العربية.
- حاجة هذا الطالب إلى التكوين في قواعد اللغة العربية- قبل الانتظام في الدراسة الأكاديمية - أم عدم حاجته إليه.

---

4- متوافق مع المجالات الدينية المقررة في منهاج تكوين الإمام المعلم المعتمد من قبل وزارة الشؤون الدينية والأوقاف بالجزائر.

## نشأة علم أصول الفقه

كان الصحابة بعد عهد النبي صلى الله عليه وسلم إذا استنبطوا أحكاماً شرعيةً لتطبيقها على وقائع جديدة، يصدرون في استنباطهم عن أصول مستقرة في أنفسهم، علموها من نصوص الشريعة وروحها، ومن تصرفات النبي صلى الله عليه وسلم التي عايشوها وشاهدوها. ورّبما صرح بعضهم في بعض المسائل بالأصل الذي استند إليه في استنباطه للحكم الفرعي، كقول ابن عمر لمن سمعه ينهى عن التمتع بالحج اتباعاً لنهي عمر رضي الله عنهما عنه: «يُوشكُ أَنْ تُنَزَلَ عَلَيْكُمْ حِجَارَةٌ مِنَ السَّمَاءِ!! أَقُولُ لَكُمْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، وَتَقُولُونَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ!!»، فابن عمر هنا يقول أن التمتع جائز، وهذا حكم فقهي فرعي، وهو يستند في دفع القول بعدم جوازه إلى قاعدة أصولية يصرح بها، وهي أن الدليل من السنة النبوية مُقَدَّمٌ على قول الصحابي، ولو كان قائله أحد الشيخين أبي بكر وعمر رضي الله عنهما». وكقول عمر بن الخطاب لأبي موسى الأشعري رضي الله عنهما عندما ولاه القضاء: «اعْرِفِ الْأَشْبَاهَ بِالْأَمْثَالِ، وَقَسْ الْأُمُورَ بِرَأْيِكَ»، فهو تصريح بالعمل بالقياس، وهي مسألة أصولية.

وفي عهد التابعين ومن بعدهم كثرت الحاجة إلى الاستنباط لكثرة الحوادث التي نشأت عن دخول بلاد شاسعة تحت الحكم الإسلامي. فتخصّص في الفتيا كثير من التابعين، فاحتاجوا إلى أن يسيروا في استنباطهم على قواعد محددة، ومناهج معروفة، وأصول واضحة. غير أن علم الأصول لم يتميز عن غيره إلا عندما جمع مسائله الإمام الشافعي رضي الله عنه (204هـ) في كتاب سَمَاهُ (الرسالة)، أفردها للكلام في أصول الاستنباط من الكتاب والسنة والإجماع والقياس، وتكلم في الناسخ والمنسوخ، والخاص والعام، وما يكون حجة من الأحاديث وما لا يكون. وأثبت في رسالته مناقشة لأرباب الاتجاهات المختلفة، فضبط هذا العلم، وصنع له هيكلًا حذا فيه من بعده حذوه. فكثرت المؤلفات الأصولية بعده، وحرّر أئمة الأصوليين مسائله، ونما علم الأصول. وأصبح الاجتهاد

والاستنباط من الأدلة ميسراً، لأن الأحكام أصبحت محصورة، والأدلة كذلك أصبحت محصورة معلومة، وطرق الاستنباط أصبحت واضحة منضبطة، وأمكن معرفة الاجتهاد الزائف، وتمييزه من الاجتهاد الصحيح.

مصدر السند: الواضح في أصول الفقه، محمد سليمان عبد الله الأشقر.

الأسئلة

النحو:

1. املأ الجدول الآتي:

الفعل	صيغته	حكمه الإعرابي	الحركة الإعرابية
كان			
استنبطوا			
يصدرن			
ينهى			
تنزل			
اعرف			
أفردها			
نما			
أصبحت			

2. لِمَ جاءت الأسماء الآتية منصوبة؟

- كان الصحابةُ بعد عهد النبي صلى الله عليه وسلم إذا استنبطوا أحكاماً شرعيةً.

- اعرف الأشباه والأمثال، وقس الأمور برأيك.

- غير أن علم الأصول لم يتميّز عن غيره.

3. أعرب الجملة الآتية إعراباً تاماً: وفي عهد التابعين ومن بعدهم، كثرت الحاجة إلى الاستنباط.

## الصرف:

- اشتق المصدر واسم الفاعل واسم المفعول من الأفعال الآتية: استنبط، عايش، رضي، كثر، نشأ، يسير، يتميز، سمى.
- استخراج من النص الأفعال الصحيحة والأفعال المعتلة، وضع كل واحد منها في الخانة المناسبة من الجدول:

الفعل المعتل			الفعل الصحيح
الناقص	الأجوف	المثال	

## أسئلة الفهم:

- استخلص من النص المراحل الكبرى لتطور علم أصول الفقه.
- صغ موضوع هذا النص في سطر واحد.
- تعليلة:** يملك المدرس حرية اختيار نص آخر يفي بغرض تحديد مستوى الطالب في مادة قواعد اللغة العربية.

# نماذج من الدروس

## بطاقة فنية نموذجية

المجال العلمي: علوم القرآن

الموضوع: تاريخ القرآن الكريم

عنوان الدرس: الاسم المجرور بحروف الجر (الحصّة الأولى)

المرجع: مبادئ دروس العربية، محمد محي الدين عبد الحميد

موارد المتعلم العلمية قبل إجراء الدرس:

- يعرف مفهوم الكلام النحوي
- يعرف أنواع الكلام وأقسامه
- يعرف علامات الاسم
- يعرف علامات الفعل
- يميّز بين علامات الاسم وعلامات الفعل.
- يعرف الحروف
- يعرف البناء والإعراب

موارد المتعلم العلمية بعد إجراء الدرس:

- أن يعرف حروف الجر
- أن يعرف موضعها في الكلام
- أن يعرف وظيفتها في الكلام
- أن يعرف الحكم الإعرابي للاسم المجرور



السند:

قال البغوي رحمه الله: «إِنَّ الصَّحَابَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ جَمَعُوا بَيْنَ الدَّفْتَيْنِ الْقُرْآنَ الَّذِي أَنْزَلَهُ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَزِيدُوا، أَوْ يَنْقُصُوا مِنْهُ شَيْئًا، خَوْفَ ذَهَابِ بَعْضِهِ بِذَهَابِ حِفْظِهِ، فَكُتِبَتْهُ كَمَا سَمِعُوهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يُقَدِّمُوا شَيْئًا، أَوْ يُؤَخِّرُوا، أَوْ يَضَعُوا لَيْهِ تَرْتِيبًا لَمْ يَأْخُذْهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ يُلَقِّنُ أَصْحَابَهُ وَيُعَلِّمُهُمْ مَا نَزَلَ عَلَيْهِ مِنَ الْقُرْآنِ عَلَى التَّرْتِيبِ الَّذِي هُوَ الْآنَ فِي مَصَاحِفِنَا بِتَوْقِيفِ جَبْرِيلَ إِيَّاهُ عَلَى ذَلِكَ، وَإِعْلَامِهِ عِنْدَ نَزْوِلِ كُلِّ آيَةٍ أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ تُكْتَبُ عَقِبَ آيَةٍ كَذَا فِي سُورَةٍ كَذَا، فَثَبَّتَ أَنْ سَعَى الصَّحَابَةُ كَانَ فِي جَمْعِهِ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ لَا فِي تَرْتِيبِهِ، فَإِنَّ الْقُرْآنَ مَكْتُوبٌ فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ عَلَى هَذَا التَّرْتِيبِ، أَنْزَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى جَمَلَةً إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، ثُمَّ كَانَ يُنَزِّلُهُ مُفْرَقًا عِنْدَ الْحَاجَةِ، وَتَرْتِيبُ النُّزُولِ غَيْرُ تَرْتِيبِ التَّلَاوَةِ».

مصدر السند: تاريخ القرآن الكريم، محمد سالم محيسن.

في الحصة الثانية يعتمد المدرس هذا السند في إعداد درس معاني حروف الجر.

1- بناء التعليمات:

التهيئة:

المسألة النحوية الأولى:

الكلام: هو اللفظ المركب المفيد بالوضع، وأقسامه ثلاثة: اسم، وفعل، وحرف جاء لمعنى.

- اقرأ النص.

- ما نوع الكلمات التي تحتها سطر؟

بناء القاعدة:

المسألة النحوية الثانية: علامات الاسم؛ يعرف الاسم بالخفض، والتنوين، ودخول الألف واللام عليه.

تعلّيمه: ينبه المدرس أن مصطلح الخفض، يعني: الجر.

لاحظ الأسماء الآتية: رسولُه، غيرِ، ذهابِ، رسولِ الله، القرآنِ، الترتيبِ، مصاحفنا، توقيفِ، سورة، جمعِه، موضعِ، ترتيبِه، اللوحِ، السَّماءِ. ماهي الحركات التي تعاقبت عليها؟

المسألة النحوية الثالثة: حروف الجر؛ هي: مِنْ، وَإِلَى، وَعَنْ، وَعَلَى، وَفِي، وَرُبَّ، وَالْبَاءِ، وَالْكَافِ، وَاللَّامِ، وحروف القَسَمِ: الْوَاوِ، وَالْبَاءِ، وَالتَّاءِ. كيف نسَمِّي الحروف التي دخلت على الأسماء السابقة؟ هل أضافت معنىً إلى هذه الأسماء؟ كيف ذلك؟

المسألة النحوية الرابعة: تدخل حروف الجرِّ على الاسم فتجرِّه.

- كيف جاءت حركة هذه الأسماء في أواخرها؟

- أكمل ما يلي: الكسرة هي علامة: ...

- لاحظ: الاسم المجرور في الجمل الآتية:

رضي الله عن الصحابة ⇐ اسم ظاهر.

رضي الله عنهم ⇐ اسم مضمَر (ضمير متصل).

نزل القرآن على الرسول ⇐ اسم ظاهر.

نزل القرآن عليه ⇐ اسم مضمَر (ضمير متصل).

المسألة النحوية الخامسة: يسمي الاسم الذي تدخل عليه حروف الجر اسماً مجروراً.

- هل جاءت الأسماء السابقة: مرفوعة ()؟ منصوبة ()؟ مجرورة ()؟ ضع علامة X أمام الإجابة الصحيحة.

المسألة النحوية السادسة: كيف تعرب الاسم المجرور؟

«إِنَّ الْقُرْآنَ مَكْتُوبٌ فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ» كيف تعرب «اللَّوْحِ»؟

اللَّوْحِ: اسم مجرور بفي، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

## 2- استنباط القاعدة:

حروف الجر؛ هي: من، وإلى، وعن، وعلى، وفي، ورُبَّ، والباء، والكاف، واللام، وحروف القسم: الواو، والباء، والتاء. تدخل حروف الجر على الاسم فتجره، يسمى الاسم الذي تدخل عليه حروف الجر اسما مجرورا.

## 3- أستثمر مكتسباتي:

### التمرينات:

#### التمرين الأول:

إليك نص الحديث النبوي الشريف: عن جِمران مولى عثمان رضي الله تعالى عنه: «أَنَّ عثمان دَعَا... وضوء؛ فَعَسَلَ كَفِيَهُ ثلاث مراتٍ، تَمَضَّمَصَّ، واستنشَقَ، واستنثرَ، ثم غسل وجهه ثلاث مرات، ثم غسل يده اليمنى... المرفق، ثلاث مرات، ثم اليسرى مثل ذلك، ثم مَسَحَ... رأسه، ثم غسل رجله اليمنى ... الكعبين، ثلاث مرات، ثم اليسرى مثل ذلك، ثم قال: رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم تَوَضَّأَ نَحْوَ وَضُوءِي هذا». متفق عليه.

- املء الفراغ بحرف جر مناسب.

#### التمرين الثاني:

#### الأَذَان

بَدَأَ الْمُسْلِمُونَ يَحْضُرُونَ الصَّلَاةَ الْخَمْسَةَ فِي جَمَاعَةٍ، وَيَتَحِينُونَ أَوْقَاتَهَا، فَيَتَعَجَّلُ بَعْضُهُمْ وَيَتَأَخَّرُ الْبَعْضُ، فَاسْتَشَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمِينَ فِي عِلْمَةٍ يَعْرِفُونَ بِهَا حُضُورَ الصَّلَاةِ، فَأَشَارَ بَعْضُهُمْ بِرَفْعِ النَّارِ، وَبَعْضُهُمْ بِالنَّفْخِ فِي الْبُوقِ، وَبَعْضُهُمْ بِضَرْبِ النَّاقُوسِ، فَقَالَ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «أَوَّلًا تَبْعَثُونَ رَجُلًا ينادي بـ "الصلاة جامعة"، فقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الرأي وعمل به، ثم أن عبد الله بن زيد بن عبد ربه الأنصاري رضي الله عنه رأى الأَذَانَ فِي الْمَنَامِ، فَجَاءَ وَأَخْبَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: إِنَّهَا لَرُؤْيَا حَقٍّ، وَأَمْرُهُ أَنْ يَلْقَى عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ حَتَّى ينادي بها، لأنه

أندى صوتا منه، فأذَّنَ بلال، وَسَمِعَ صوته عمرُ بن الخطاب رضي الله عنه فجاء يجرر رداءه، وقال: والله لقد رأيت مثله. فتأكَّدت بذلك الرؤيا، وصار الأذانُ أحد شعار الإسلام منذ ذلك اليوم. روضة الأنوار في سيرة النبي المختار، صفي الرحمن المباركفوري. ص155.

- ضع سطرا تحت حرف الجر، وسطرين تحت الاسم المجرور.
- أعرب ما تحته سطر في النص.

## بطاقة فنية نموذجية

المجال العلمي: أصول الفقه

الموضوع: مسائل السلم

عنوان الدرس: جمع التكسير

المرجع: النحو الوافي، عباس حسن - اللمع في العربية، ابن جني.

موارد المتعلم العلمية قبل إجراء الدرس:

- يعرف الاسم

- يعرف المفرد والمثنى والجمع

- يعرف الميزان الصرفي

- يعرف بعض الأوزان الصرفية

موارد المتعلم العلمية بعد إجراء الدرس:

- أن يستذكر الجمع السالم

- أن يعرف جمع التكسير

- أن يعرف أوزان جمع التكسير

- أن يميز بين الجمع السالم وجمع التكسير

- أن يعرف إعراب جمع التكسير

المدة	أنشطة التعليم والمتعلمين	مراحل سير الدرس
10 د	الجمع السالم	الانطلاق
10 د	<p>ترتبطُ مسائلُ السلم - باعتبارها من عقود المعاملات - بمقصد حفظ المال ارتباطاً وثيقاً، حيث إن الشرع جاء بالنهي عن إضافة المال، وبمشروعية حفظه وصيانه، وأجاز ما كان من شأنه تنميته؛ لتحصيل منافع العباد فقال جلّ شأنه [وأحلّ الله البيع وحرم الربا]، وقال [يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه]، وتختلف مرتبته باختلاف حاجة المتعامل به، فقد يكون تحسّيناً إن أراد بالتعامل به مجرد تنمية المال ونحوه، وقد يرتقي إلى ما هو أعلى منه عند اشتداد الحاجة للنقد، للنفقة ونحوها. قال ابن قدامة رحمه الله في معرض ذكره لجوازه: «لأن أرباب الزروع والثمار والتجارات يحتاجون إلى النفقة على أنفسهم وعليها، لتكمل، وقد تعوزهم النفقة فجوز لهم السلم ليرتفقوا..». وهذا ظاهر البيان لم تأمل مسائل الباب. نص اختبار مهارة التحليل الشامل للنص الفقهي / باب السلم. من موقع شبكة الألوكة.</p>	السند

<p>30 د</p>	<p><b>المسألة الصرفية الأولى:</b> الجمع السالم هو ما سلم فيه نظم الواحد وبنائوه، وهو على ضربين جمع تذكير وجمع تأنيث. يعتمد المدرس الآية 35 من سورة الأحزاب، ويكلف المتعلمين باستخراج الجموع وتمييز علاماتها. السؤال المطروح هو: كيف جاءت هذه الأسماء؟ ماذا أضيف لها في آخرها؟ ينبه المدرس إلى أن أبنيتها واحدة لم تتغير، وأوزانها ثابتة لم تتغير. ردها إلى المفرد. ثم ردها إلى الجمع، ماذا تلاحظ؟ هنا يذكر المدرس المتعلمين بمفهوم الجمع السالم وأهم مميزاته.</p> <p><b>المسألة الصرفية الثانية:</b> جمع التكسير هو ما دل على أكثر من اثنين أو اثنتين مع تغير في صيغة المفرد. إليك النص / السند: اقرأه واستخرج منه الجموع؛ هل هي متشابهة؟ كيف ذلك؟</p> <p><b>المسألة الصرفية الثالثة:</b></p> <p>التغير في جموع التكسير ستة: 1/ تغير بالشكل؛ مثل: أَسَدٌ/أُسْدٌ 2/ تغير بالنقص ليس غير؛ مثل: تُهْمَةٌ/تَهْمٌ 3 / تغير بالزيادة؛ مثل: صِنُوءٌ/صِنُوءَانٌ 4/ تغير في الشكل مع الزيادة؛ مثل: سَرِيرٌ/سُرُرٌ 5/ بالشكل و النقص؛ مثل: كِتَابٌ/كُتُبٌ 6/ تغير في الشكل مع الزيادة والنقص جميعا؛ مثل: كَرِيمٌ/كُرَمَاءٌ.</p>	<p><b>بناء القاعدة</b></p>
-------------	---	----------------------------

	<p>رد الجموع المسطر عليها في النص إلى صيغة المفرد، ووصف كيف تغيرت هيئتها من صيغة المفرد إلى صيغة الجمع.</p> <p>تعليمية المدرس: أن يستعين المتعلم بالمسألة الصرفية الثالثة.</p> <p><b>المسألة الصرفية الرابعة:</b> جمع التكسير ينقسم إلى جموع قلة، وجموع الكثرة. جموع القلة أربعة؛ وهي: أَفْعُلٌ، أَفْعَالٌ، أَفْعَلَةٌ، فِعْلَةٌ. جموع الكثرة ستة عشر؛ جمعاً؛ يذكرها المدرس، ويكلف المتعلمين بتصنيف الجموع الواردة في السند بحسبها.</p> <p><b>المسألة الصرفية الخامسة:</b> إعراب جمع التكسير</p> <p><b>ضع الجموع:</b> عقود، عباد، ثمار، أرباب، زروع، أنفس، في جمل من إنشائك. ثم حولها إلى صيغة المفرد وضعها من جديد في جمل من إنشائك. هل اختلفت حركتها الإعرابية؟ كيف ذلك؟</p>	
<p>5د</p>	<p><b>جمع التكسير:</b> هو كل جمع تغير فيه نظم الواحد وبنائه، ويكون لمن يعقل ولما لا يعقل، وإعرابه جار على آخره كما يجري على الواحد.</p>	<p>استنباط القاعدة</p>



<p>د 30</p>	<p>1 - مَبِّزَ الْجُمُوعَ فِي النَّصِّ الْآتِي:  <b>الصحة والبطالان</b>  أفعالُ المُكَلَّفِينَ إذا وَقَعَتْ مُسْتَوْفِيَةٌ  أَرْكَانَهَا وَشُرُوطَهَا حَكَمَ الشَّارِعُ بِصِحَّتِهَا،  وإذا لمْ تَقَعْ عَلَى الْوَجْهِ الْمَشْرُوعِ حَكَمَ  الشَّارِعُ بِعَدَمِ صِحَّتِهَا أَيَّ بَطْلَانِهَا. وَمَعْنَى  صِحَّتِهَا، أَنَّهَا تَتَرْتَّبُ عَلَيْهَا آثَارُهَا الشَّرْعِيَّةُ  كَالصَّلَاةِ الْمُسْتَوْفِيَةِ الْأَرْكَانِ وَالشَّرُوطِ،  فَيَسْتَحِقُّ صَاحِبُهَا الثَّوَابَ وَالْجِزَاءَ. وَمَعْنَى  بُطْلَانِهَا عَدَمُ تَرْتَّبِ آثَارِهَا الشَّرْعِيَّةِ عَلَيْهَا؛  لأنَّ هَذِهِ الْآثَارَ الشَّرْعِيَّةَ تَتَرْتَّبُ عَلَى مَا  هُوَ مُسْتَوْفَى الْأَرْكَانِ وَالشَّرُوطِ الَّتِي طَلِبَهَا  الشَّارِعُ. الْفَقْهُ وَأَصُولُهُ لِلسَّنَةِ الثَّلَاثَةِ  مِنَ التَّعْلِيمِ الثَّانَوِيِّ، دِيْوَانِ الْمَطْبُوعَاتِ  الْمَدْرَسِيَّةِ، 1992.  2- كَيْفَ نَجْمَعُ: حُكْمًا، عَقْدًا، وَجْهًا، بَيْعًا،  فِعْلًا.  3- أَعْرَبْ مَا تَحْتَهُ سَطْرًا.</p>	<p>التمرينات</p>
-------------	---	------------------

## بطاقة فنية نموذجية

المجال العلمي: أصول الفقه

الموضوع: بيان الحكم وأقسامه

عنوان الدرس: المبتدأ والخبر

المراجع: التحفة السنية على متن الأجرومية، محمد محي الدين عبد الحميد.

موارد المتعلم العلمية قبل إجراء الدرس:

- يعرف الكلام العربي وأقسامه

- يعرف الاسم وعلاماته

- يعرف الفعل وعلاماته

- يعرف الجملة المفيدة

- يعرف المسند والمسند إليه

موارد المتعلم العلمية بعد إجراء الدرس:

- أن يعرف الجملة الاسمية

- أن يعرف المبتدأ والخبر

- أن يعرف حكمهما الإعرابي

- أن يعرف التطابق بين المبتدأ والخبر

## بيان الحكم وأقسامه

الحكم إثبات أمرٍ لأمرٍ، أو نفيه عنه. مثاله: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، ومُسَيَّلِمَةٌ ليس برسولٍ. وينقسم إلى ثلاثة أقسام: عقليٌّ، شرعيٌّ، وعاديٌّ. فالعقليُّ إثبات أمرٍ لأمرٍ أو نفيه عنه بناء على تفكير دون توقف على شرع، ولا تجربة أو تكرار. مثاله: اللَّهُ مُوجُودٌ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. والشرعيُّ إثبات أمرٍ لأمرٍ، أو نفيه عنه بناء على وحي من الله، مثل: الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ فَرِيضَةٌ عَلَى الْمَكْلَفِينَ، ولا يجوز شرب الخمر. والعاديُّ إثبات أمرٍ لأمرٍ، أو نفيه عنه بناء على تجربة، أو تكرار مثل: الأمطارُ تكثُرُ بالشواطئِ.

وينقسم الحكم الشرعيُّ إلى تكليفي: كوجوب الزكاة، وتحريم القمار، واستئذان ركعتي الفجر، وكرهية الأكل باليسار، وإباحة الطيبات من الطعام، والشراب، واللباس ونحوها. ووضعيٌّ: كسببية دخول الوقت لوجوب الصلاة، وشرطية الطهارة لصحتها، وكمنع الجنون من وجوبها، والحدث من صحتها، ومن ذلك: الصحة، والفساد، والرخصة، والعزيمة.

وينقسم العادي إلى أربعة أقسام: ربط وجود بوجود، كربط الشبع بالأكل، وربط عدم بعدم: كربط عدم المطر بعدم السحاب، وربط وجود بعدم: كربط البرد بعدم اللباس والغطاء، وربط عدم بوجود: كربط عدم الصحة بوجود ميكروب المرض.

وينقسم الحكم العقلي إلى ثلاثة أقسام: الوجوب، والاستحالة، والجواز. فالواجب: هو الثابت الذي لا يقبل الانتفاء لذاته: كثبوت العلم، والقدرة، والمحبة، والرضا، والوجه واليدين، ونحوها من الكمالات لله، فإنها صفات ثابتة له تعالى لا تقبل الانتفاء. والمستحيل: هو المنفي الذي لا يقبل الثبوت: كشريك الباري، والجمع بين النقيضين، ورفعهما، والجمع بين الضدين. والجائز، يقال له: المُمْكِن هو ما يقبل الوجود والعدم، كالمخلوقات التي نشاهدها، فإنها كانت معدومة فقبلت الوجود، ثم بعد وجودها فهي قابلة للعدم.

مصدر السند: مذكرة التوحيد، عبد الرزاق عفيفي.

## 1- بناء التعلّمات:

### التهيئة:

المسألة النحوية الأولى: الكلام هو: الجملة المفيدة فائدة تامة، ولا بد أن يكون مركبا من كلمتين أو أكثر.

يعرض المدرس السند ويحذف من الجمل المسطرة الخبر، وي طرح على المتعلمين السؤال الآتي: هل فهمت معنى هذه الجمل نعم ؟ أو لا ؟ لماذا؟ يكلف المدرس المتعلمين بتقدير المحذوف لتتم الفائدة، ثم يعرض عليهم من جديد السند الأصلي كاملا.

### بناء القاعدة:

المسألة النحوية الثانية: الجملة الاسمية جملة مفيدة متكونة من اسمين؛ أولهما: يقح في ابتداء الكلام، ولذا يسمى مبتدأ. والآخر: يقح بعده ليخبرنا عن حالة الأول ويفيدنا وصفا من أوصافه، لذا يسمى خبرا.  
- ميّز المبتدأ من الخبر في هذه الجمل: محمّد رسول الله. الله موجودٌ.  
الصلوات الخمس فريضة على المكلفين.  
المسألة النحوية الثالثة: يأتي المبتدأ معرفة، والخبر نكرة.

يستذكر المدرس المكتسبات السابقة فيما يخص مفهوم النكرة والمعرفة لتوظيفها في مسألة "يأتي المبتدأ معرفة والخبر نكرة". وي طرح السؤال: كيف جاء المبتدأ ؟ و كيف جاء الخبر في الجمل السابقة ؟

عزيزي الطالب لا بد أن تعرف: «أن لفظ الجلالة الله اسم الله رب العالمين، وهو أعلم الأعلام، أعلم حتى من الضمير؛ لأنه اسم يختص بالله لا يمكن أن يشاركه فيه أحد، ولهذا قالوا: أعرف المعارف على الإطلاق اسم الله؛ لأنه لا يشاركه فيه أحد، والضمير إذا قلت قمت فلا يشاركني أحد فيه، لكن صالح أن يستعمله غيري، أما الله فلا تصلح الشركة فيه». تفسير سورة يس، ابن عثيمين.

**المسألة النحوية الرابعة:** الحكم الإعرابي: يأتي المبتدأ مرفوعاً، ويأتي الخبر مرفوعاً. حركة المبتدأ الإعرابية هي الضمة. حركة الخبر الإعرابية هي الضمة. - أعرب ما يأتي: محمّد رسول الله. الله موجودٌ. الصلوات الخمس فريضةٌ على المكلفين. الزكاة واجبةٌ. الأمطارٌ غزيرةٌ بالشواطئ.

**المسألة النحوية الخامسة:** الخبر يطابق المبتدأ في النوع والعدد. إليك الجمل الآتية: **مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ.** مسيلمَةٌ **دَجَالٌ.** محمّد بن يحيى بن أبي حاتم الأزدي أبو عبد الله **مُحَدَّثٌ.** محمّد بن حماد الطهراني أبو عبد الله الرازي **مُحَدَّثٌ.** محمّد بن سهل بن عسكر التميمي أبو بكر البخاري **مُحَدَّثٌ.** **المُحَمَّدَانِ مُحَدَّثَانِ .** **المُحَمَّدُونَ مُحَدِّثُونَ.** هل طابق الخبر في الجمل المذكورة المبتدأ؟ كيف ذلك؟

2- استنباط القاعدة: المبتدأ هو الاسم المرفوع العاري عن العوامل اللفظية، والخبر هو الاسم المرفوع المسند إليه. يطابق الخبر المبتدأ في النوع والعدد.

3- أستثمر مكتسباتي:

**التمرينات:**

**التمرين الأول:**

ميّز المبتدأ من الخبر في النص الآتي: عن أبي مالك الحارث بن عاصم الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُنِ أَوْ تَمْلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَالصَّلَاةُ نُورٌ، وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ، وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ، وَالْقُرْآنُ حِجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ. كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو؛ فَبَائِعٌ نَفْسَهُ، فَمُعْتَقُهَا أَوْ مَوْفِقُهَا». رواه مسلم.

**التمرين الثاني:**

عُدْ إلى الفقرة" وينقسم الحكم الشرعي إلى تكليفي: ... واللّباس ونحوها" وحول ماجاء فيها من مصادر إلى جمل اسمية.

**التمرين الثالث:**

أعرب ما يلي: الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ. الحمدُ لله تملأُ الميزان.

## بطاقة فنية نموذجية

المجال العلمي: العقيدة

الموضوع: المناظرة

عنوان الدرس: المفعول به

المراجع: القواعد الأساسية للغة العربية، شرح ألفية ابن مالك، المكودي.

موارد المتعلم العلمية قبل إجراء الدرس:

- يعرف الفعل اللازم والمتعدي
- يعرف الجملة الفعلية
- يعرف عناصر الجملة الفعلية
- يعرف موضع الفاعل والمفعول به في الجملة الفعلية

موارد المتعلم العلمية بعد إجراء الدرس:

- أن يعرف المفعول به
- أن يميز بين أنواع المفعول به
- أن يستذكر إعراب المفعول به
- أن يعدد علامات نصب المفعول به
- أن يعرف علاقات تقدم وتأخر المفعول به

المدة	أنشطة التعليم والمتعلمين	مراحل سير الدرس
10د	الأفعال اللازمة والمتعدية	وضعية الانطلاق
10د	<p>لقد وَعَدْتُ أَنْ لا أعودَ إلى المُنَاطِرَاتِ في المسائل الشرعيّة، كما في ذبائح أهل الكتاب والتصوّف، لا البحث فيها وعنّها، وهذا مُحال لأنّه (البحث فيها) جهادٌ وعبادةٌ. وإمّا تَرَكْتُ المُنَاطِرَةَ لِمَا فيها من الآفات، وآفةُ المُنَاطِرَةِ لا تَخْلُو من الذنوبِ الكبائرِ والصغائرِ والعياذُ باللّهِ. وقد فَصَّلَ ذَلِكُ، أَعْنِي: آفات المُنَاطِرَةِ العلامة الصالح حجة الإسلام أبو حامد الغزالي رحمه الله. وقد يَرْتَأَعُ منها المتقون الذين يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بالغيب، وقد لا يَسْلَمُ منها مُنَاطِرٌ ولو أجهد نفسه، وَخَشِيَ رَبَّهُ ما خشي، لأنّه الأمر والشأن، أصغر ذنب له في ذلك أن لا يحبَ ظَهْوَرَ الحق على يد مُنَاطِرِهِ، أعني أن هذا أقل احترازٍ منه وَتَحْفُظُ من آفة المُنَاطِرَةِ، وأما زعامته، وتخيّله، ومكّره، وَخَدِيَعَتِهِ للمُنَاطِرِ، وَسَفْسَطَتِهِ، وَحِبِّهِ الظهورِ والغلبة، وإعجابه بنفسه ورثاء الناس، وبطّره وكِبْرِهِ، وقوله: «أنا وأنا»، و«نحن ونحن»، فَهَلَاكٌ في هلاك والعياذ باللّهِ، ظلّمات بعضها فوق بعض، وذلك من غير الحق ما لا يخفى، <u>غفرانك ربنا وإليك المصير. أعمال الزواوي، الزواوي. ص63.</u></p>	السند

<p>30د</p>	<p>1. ما هي الأفعال التي يتطلب معناها مفعولا به فيما يلي؟  وعدت، أعود، تركت، تخلو، فصل، أعني، يرتاع، يسلم، أجهد، خشي، يحب، أعني، تحفظ.  - هنا يبين المعلم أن الفعل المتعدي يقتضي مفعولا به.  2. استخراج من النص ثلاث جمل تحقق كل واحدة شكلا من الأشكال النحوية التالية:  أ- [فعل + فاعل]  ب- [فعل + فاعل + مفعول به] (يكون فعلها متعديا بنفسه)  ج- [فعل + فاعل + حرف جر + مفعول به] (يكون فعلها متعديا بحرف)  يمكن أن نجعل الأفعال اللازمة متعدية بحروف الجر، فأعودُ مثلا فعل لازم ولكن الزواوي عدّاه بحرف الجر (إلى). وقد يحتاج المتكلم إلى أن يعلق بالفعل المتعدي «مفعولا به» آخر فيستعمل لذلك حرف جرّ مناسب: (لا يحب ظهور الحق على يد مناظره).  3. بيّن من المثالين الآتين ما يفيد المفعول به  فصل ذلك [...] أبو حامد الغزالي.</p>	<p>بناء القاعدة</p>
------------	---	---------------------



لا يحب ظهورَ الحق.

وهو يدلُّ على الظرف الذي وقع به الحدث، أي: تمَّ به ذلك الحدث وحصل. ومن خلال الأمثلة الموجودة في النصَّ يبيِّن المعلم للمتعلمين معنى "وقوع الحدث به"، فحدث التفصيل لا يكون إلا بوجود شيء يفصل. وحدث الحب لا يقع إلا بوجود شيء يُحَبُّ وهو (ظهور الحق).

4. ما هي علامة إعراب المفعول به في كل

جملة من الجمل الآتية

أ- تركت المناظرة.

ب- تركت المناظرتين.

ج- تركت المناظرات.

حكم المفعول به الإعرابي هو نصب، وهو إذا كان معرباً تظهر فيه علامات الإعراب المختلفة.

5. ما هي الأشكال النحوية التي جاء

عليها المفعول به في الجمل التالية؟

(1) تركتُ المناظرة.

(2) فصل ذلك ... أبو حامد.

(3) لا يُحِبُّ ظهورَ الحق.

(4) حبه الظهورَ والغلبة.

(5) غفرانك ربِّنا و إليك المصير.

(6) لا يحب المناظرة إلا غافلاً.

(7) ماذا فصل أبو حامد؟

(8) إيَّاك أعني.

	<p>يرد المفعول به على أشكال نحوية مختلفة؛ فيكون مفردا أو مركبا إضافيا، أو مركبا نعتيا، أو مركبا بالجر، أو مركبا بالعطف. وقد لا يحتاج المتكلم إلى ذكر المفعول به فيحذفه.</p> <p>6. عين موضع المفعول به في كل جملة من الجمل السابقة.</p> <p>يقع المفعول به في الأصل بعد النواة الإسنادية، لكنه قد يقدم أو يتأخر على الفعل أو الفاعل.</p> <p>- يتأخر على فاعله وجوبا: أ- إذا كان ضميرا متصلا: (تركت المناظرة). - يتقدم على فاعله وجوبا: ب- إذا كان الفاعل مسبوqa بالأداة إلا: (لا يحب المناظرة إلا غافل) - يتقدم المفعول به على الفعل وجوبا: أ- إذا كان المفعول به اسم استفهام: (ماذا فصل أبو حامد؟) ب- إذا كان المفعول به ضميرا منفصلا: (إياك أعني)</p>	
05 د	<p>المفعول به اسم يدل على ما وقع عليه فعل الفاعل وهو المكون الذي يفيد ما وقع به الحدث.</p> <p>يرد المفعول به في محل نصب؛ ويكون:</p> <p>1/ اسما ظاهرا: نحو: كافأت المخلص في عمله.</p> <p>2/ ضميرا متصلا: نحو: هداك الله.</p> <p>3/ ضميرا منفصلا: نحو: إياك نعبد، وإياك</p>	استنباط القاعدة

<p>نستعين. والناصب للمفعول به، فعل، أو شبهه.</p> <p>يقع المفعول به في الأصل بعد الفعل والفاعل. ولكنه يتقدم وجوبا في حالات ثلاث:</p> <p><b>يتقدم على الفاعل وجوبا:</b></p> <p>- إذا كان الفاعل مسبوqa بأداة "إلا".</p> <p>- إذا كان المفعول به ضميرا متصلا.</p> <p>ويتقدم على الفعل إذا كان ضميرا منفصلا أو كان اسم استفهام</p> <p><b>تذكر عزيزي الطالب أن:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• الفعل المتعدي هو الفعل الذي يقتضي مفعولا به. لكن يمكن للمتكلم أن يجعل الفعل اللازم متعديا بواسطة حرف الجر المناسب.</li> <li>• قد يحذف المتكلم في بعض المقامات المفعول به إذا لم ير فائدة في ذكره (فالمفعول به يحذف بخلاف الفاعل الذي لا يمكن حذفه أبدا).</li> </ul>		
<p>30 د</p>	<p>1. ضع تحت كل فعل متعدد سطرا وتحت كل مفعول به سطرين:</p> <p>وأول مَنْ وَصَّعَهُ [أي: الحديث] ودَوَّنَ كِتَابَهُ ابن شهاب الزهري في خلافة سيدنا عمر بن عبد العزيز، بأمره بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم بمائة عام، وهو المجدد لهذه الأمة أمر دينها، ولولاه لضاع الحديث، ولذلك دخل فيه الضعيف، ولو كُتِبَ في زمانه صلى الله عليه وسلم لكان</p>	<p>تمرينات</p>

مضبوطا مثل القرآن العزيز.

ثم صنّف الإمام مالك بن أنس المولود سنة 93هـ على الأصح، المتوفى سنة 179هـ (الموطأ) بإشارة من أبي جعفر المنصور الخليفة العباسي، وكانت الأحاديث تدوّن مختلطة بأقوال الصحابة وفتاوى التابعين وغيرهم، والصحيح منها ممزوج بغيره، إلى أن جاء الإمام محمد بن إسماعيل البخاري المولود في: صدف، أي سنة 194هـ المتوفى في: نوار، أي سنة 256هـ فجمع كتابه الشهير في الأحاديث الصحيحة خاصة، وهو مشتمل كما في (تقريب النووي) على سبعة آلاف ومائتين وخمسة وسبعين حديثاً، بالمكررة، وإذا حذف المكرر منه بقي فيه أربعة آلاف حديث.

ثم تلا البخاري تلميذه الإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري سنة 204هـ المتوفى سنة 261هـ فصنّف جامعاً آخراً في الأحاديث الصّحيحة، وفيه كما في (التقريب): أربعة آلاف حديث بإسقاط المكرر [...] وقد اختص مسلم بجمع طرق الحديث في مكان واحد بأسانيده المختلفة و ألفاظه المختلفة فسهل تناوله خلاف البخاري فإنه قطعها في الأبواب بسبب استنباطه الأحكام منها.

وموطأ الإمام مالك، وصحيح البخاري، وصحيح مسلم، هي أصح الكتب المصنّفة، ويليهما في الصّحة الكتب الأربعة، وهي:

جامع أبي عيسى الترمذي: المتوفى سنة 179هـ؛ وسنن أبي داود السُّجستاني: المتوفى سنة 275هـ؛ وسنن أبي عبد الرحمان النسائي: المتوفى سنة 303هـ؛ وسنن ابن ماجه القرويني: المتوفى سنة 273هـ. وفي هذه الكتب الأربعة كثير من الأحاديث الحسان والضعاف. رسالة في علم الحديث، ابن خوجة، محمد بن مصطفى، ص-13 18.

2. بين طرق تعدية الأفعال إلى مفعول به (تعدية مباشرة أو بحرف) في النص القرآني:

﴿فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ (29) فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِي الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَا مُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (30) وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَا مُوسَى أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ (31) اسْلُكْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخَرُّجَ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِنْ رَبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ (32)﴾ [القصص: 29-32].

3. لماذا تقدم المفعول به في الجمل الآتية؟

بل كانوا أنفَسهم يظلمون.

	<p>لا يرحم الأطفال إلا طيب القلب. ألا الجار أعنته. أطفلا ربيت أم طفلة؟ إيانا ينصح الشاعرُ. وأما اليتيم فلا تقهر. أعانك اللهُ. وإذ ابتلى إبراهيمَ ربُّه. إنما يخشى اللهَ من عباده العلماءُ. إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ.</p>	
--	--	--

## البطاقة الفنية النموذجية

المجال العلمي: الفقه

الموضوع: مَنْ أَمَرَ بِشَيْءٍ أَوْ فَعَلَهُ فَعَطَبَ مِنْهُ إِنْسَانٌ

عنوان الدرس: اسم الفاعل

المرجع: النحو الواضح علي الجارم.

موارد المتعلم العلمية قبل إجراء الدرس:

- يعرف الميزان الصرفي

- يعرف الفعل الثلاثي وغير الثلاثي

- يعرف الفعل الصحيح والمعتل

- يميز بين الاسم والفعل

موارد المتعلم العلمية بعد إجراء الدرس:

- أن يعرف المشتقات

- أن يعرف اسم الفاعل

- أن يستذكر الميزان الصرفي

- أن يعرف بعض الأوزان الصرفية

الوسيلة التعليمية لإجراء الدرس: القاموس

مَنْ أَمَرَ بِشَيْءٍ أَوْ فَعَلَهُ فَعَطَبَ مِنْهُ إِنْسَانٌ

قَالَ أَبُو يُوسُفَ: وَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ هَؤُلَاءِ التُّجَّارِ الَّذِينَ فِي الْأَسْوَاقِ وَالْأَرْبَاضِ وَالْمَحَالِّ أَمَرَ أَجِيرًا عِنْدَهُ، فَرَشَّ فِي طَرِيقِ فِنَاءِ الْمُسْلِمِينَ فَعَطَبَ بِهِ عَاطِبٌ؛ فَالضَّمَانُ عَلَى الْأَمْرِ، وَإِنْ كَانَ أَمْرُهُ فَتَوَضَّأَ فِي الطَّرِيقِ فَالضَّمَانُ عَلَى الْمُتَوَضِّئِ، مِنْ قَبْلِ أَنْ مَنَّفَعَةَ الْوُضُوءَ لِلْمُتَوَضِّئِ وَمَنَّفَعَةَ الرَّشِّ لِ الْأَمْرِ. وَأَيُّمَا رَجُلٍ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا، فَحَفَرَ لَهُ بَيْتًا فِي طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ بِغَيْرِ أَمْرِ السُّلْطَانِ، فَوَقَعَ فِيهَا رَجُلٌ فَمَاتَ، فَالْقِيَّاسُ أَنْ يَكُونَ الضَّمَانُ عَلَى الْأَجِيرِ، وَلَكِنَّا تَرَكْنَا الْقِيَّاسَ فِي ذَلِكَ لِأَنَّ الْأَجْرَاءَ لَا يَعْرِفُونَ إِذَا قَامَ ذَلِكَ، فَالضَّمَانُ عَلَى عَاقِلَةِ الْمُسْتَأْجِرِ.

فَإِنْ عَثَرَ رَجُلٌ لِحَجْرٍ، فَوَقَعَ فِي هَذِهِ الْبَيْتِ، فَالضَّمَانُ عَلَى وَاضِعِ الْحَجَرِ كَأَنَّهُ دَفَعَهُ بِيَدِهِ فَإِنْ لَمْ يَعْرِفْ لِلْحَجَرِ وَاضِعًا، فَالضَّمَانُ عَلَى صَاحِبِ الْبَيْتِ، وَإِنْ دَفَعْتُهُ دَابَّةً مُنْفَلِتَةً، فَلَا ضَمَانَ عَلَى صَاحِبِ الدَّابَّةِ وَلَا صَاحِبِ الْبَيْتِ، وَإِنْ كَانَ لِلدَّابَّةِ سَائِقٌ أَوْ قَائِدٌ أَوْ رَاكِبٌ فَالضَّمَانُ عَلَيْهِ؛ فَإِنْ سَقَطَ حَائِطٌ فَدَفَعَ رَجُلًا فِي الْبَيْتِ، فَعَطَبَ فَإِنْ كَانَ قَدْ تَقَدَّمَ إِلَى صَاحِبِ الْحَائِطِ فِي هَدْمِهِ فَلَمْ يَهْدَمْهُ أَخَذَ بِذَلِكَ... وَكَذَلِكَ الْمَاشِي فِي الطَّرِيقِ يَعْثُرُ بِتَوْبِهِ، فَيَقَعُ فِي الْبَيْتِ فَعَلَى صَاحِبِ الْبَيْتِ؛ فَإِنْ كَانَ هَذَا الْوَاقِعُ عَلَى رَجُلٍ، فَقَتَلَهُ ضَمِنَ صَاحِبُ الْبَيْتِ الرَّجُلَيْنِ جَمِيعًا.

مصدر السند: الخراج، أبو يوسف القاضي.

الأرباض: يشرحها المدرس.

المحال: يشرحها المتعلم ويستعين بالوسيلة التعليمية، وهي: القاموس .



## 1- بناء التعلّمات:

### التهيئة:

- اقرأ النص.
- عد إلى القاموس وابحث عن معنى كلمة عَاطِب.
- صِفْ لنا كيف بحثت عنها في القاموس.

### بناء القاعدة:

المسألة الصرفية الأولى: اسم الفاعل: اسم مشتق من حروف الفعل، ليبدل على من قام بعمل الفعل أو اتصف به.

- 1- فَعَطَبَ به عَاطِب.
- 2- فَالضَّمَانُ على وَاضِعِ الحَجَرِ.
- 3- وإِن كان لِلدَّابَّةِ سَائِقٌ أو قَائِدٌ أو رَاكِبٌ.
- 4- فعلى صَاحِبِ الحَائِطِ.
- 5- فَالضَّمَانُ على الأَمْرِ.
- 6- فَالضَّمَانُ على عاقلة المُسْتَأْجِرِ.
- 7- فَالضَّمَانُ على المُتَوَضِّعِ.
- 8- دَابَّةٌ مُنْفَلِتَةٌ.
- 9- فَحَفَرَ له بئراً في طريق المُسْلِمِينَ.

تأمل في الأمثلة السابقة الكلمات الآتية: عاطب، واضع، سائق، قائد، راكب، صاحب، الأمر، المستأجر، المتوضّع، منفلة، المسلمين. تجد كل منها يدل على عامل الفعل أو فاعل الفعل.

- عَاطِب يدل على فاعل العطب.
- وَاضِع يدل على فاعل الوضع.
- سَائِق يدل على فاعل السياقة.
- قَائِد يدل على فاعل القيادة.
- الأَمْر يدل على فاعل الأمر.

- المُسْتَأْجِرِ يدل على فاعل الاستئجار.

- المُتَوَضِّئُ يدل على فاعل التوضؤ.

- مُنْقَلِتَةً يدل على فاعل الانفلات.

- المُسْلِمِ يدل على صفة الإسلام.

تسمى كل كلمة من هذه الكلمات اسم الفاعل.

المسألة الصرفية الثانية: يصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي وغير الثلاثي.

- حدد الأفعال التي اشتقت منها أسماء الفاعلين الآتية: عَاطِبٌ، صَاحِبٌ، وَاضِعٌ، الأَمْرُ، رَاكِبٌ، سَائِقٌ، قَائِدٌ، الوَاقِعُ، المَاشِي، المُسْلِمِينَ، المُتَوَضِّئُ، المُسْتَأْجِرُ، مُنْقَلِتَةً.

- أكمل ما يلي بعبارة: ثلاثي / غير ثلاثي.

.....	فعل	قَادَ	الفاعل
.....	فعل	رَكِبَ	الفاعل
.....	فعل	أَسْلَمَ	الفاعل
.....	فعل	اسْتَأْجَرَ	الفاعل

المسألة الصرفية الثالثة: كيف يصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المجرد؟

تأتي به من الفعل الماضي الثلاثي بزيادة ألف بعد أول حرف من حروف الفعل مع كسر الحرف ما قبل الأخير، على وزن فَاعِلٍ، نحو: صَاحِبٌ، عَاطِبٌ، وَاضِعٌ، وَاقِعٌ.

- انظر إلى اسم الفاعل أمر: كيف صغناه؟

- لاحظ الأفعال: سَاقٌ / قَادَ / مَشَى هل هي صحيحة أم معتلة؟

يُدرج المدرس الفائدة الآتية:

- إذا كان الفعل الثلاثي وسطه ألف (معتل أجوف) مثل: سَاقٌ، قَادَ؛

نقلب ألف الفعل إلى همزة على نبرة منعًا لالتقاء الساكنين، ويبقى

الوزن كما هو فاعل: سَائِقٌ، قَائِدٌ.

- إذا كان الفعل معتل الآخر (ناقص) تحذف ياءه في اسم الفاعل إذا كان نكرة ويعوّض عنها بالتثوين ويسمى تنوين العَوْض؛ لأنه عوض الياء المحذوفة، وترد الياء في حال التعريف، نحو: مَشَى، مَاشَى، المَاشِي.

**المسألة الصرفية الرابعة: كيف يُصاغ اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي؟**

نأتي به من الفعل المضارع، مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر الحرف ما قبل الآخر. نحو: مُسَلِّمٍ / مُتَوَضِّئٍ / مُنْفِلِتَةٍ / مُسْتَأْجِرٍ

**اعلم عزيزي الطالب أن:**

\* **الفعل الأجوف غير الثلاثي** تقلب عينه ياء، عند تحويله إلى اسم الفاعل. مثال: أَفَادَ: مُفِيدٍ، اسْتَقَامَ: مُسْتَقِيمٍ. أَفَادَ أصله: مُفِيدٍ كسر حرف العلة، وسكن ما قبله، فحدث ثقل. فانتقلت كسرة عين الفعل إلى فائه، وتصبح الياء حرف مد، من أجل التخفيف. مُسْتَقِيمٍ أصله: مُسْتَقِيمٍ كسر حرف العلة وسكن ما قبله فحدث ثقل، فانتقلت كسرة عين الفعل إلى فائه وتقلب الواو ياء لتناسب كسرة ما قبلها من أجل التخفيف.

\* **الفعل الناقص** عند تحويله إلى اسم الفاعل نحذف منه حرف العلة، لكن إذا كان مجردا من (أل) والإضافة في حالتي الرفع والجر، مثال: اعتدى: أنت معتدٍ، يالك من معتدٍ.

**المسألة الصرفية الخامسة:** يأتي اسم الفاعل مفردا مذكرا، أو مفردا مؤنثا أو مثنى مذكرا أو مثنى مؤنثا أو جمعا مذكرا أو جمعا مؤنثا أو جمع تكسير. - أعط جمع الأسماء الآتية: صاحب، قائد، سائق، راكب، ماشي، متوضئ، مستأجر؟

- إليك العبارة الآتية: فرش في طريق فناء المسلمين. أعد صياغتها بتحويل ما تحته سطر إلى صيغة المفرد، فالمثنى، فجمع المؤنث.

**3- استنباط القاعدة:**

اسم الفاعل: اسم مشتق من حروف الفعل، ليبدل على من قام بعمل الفعل أو اتصف به. وزنه من الثلاثي المجرد **فَاعِلٍ**، ومن غير الثلاثي المجرد **مُفَعِّلٍ**.

#### 4- أستثمر مكتسباتي:

#### التمرينات

#### التمرين الأول:

#### السند:

#### دُعَاءُ غَيْرِ مُسْتَجَابٍ

كَانَ أَبُو جَعْفَرٍ الْمَنْصُورُ أَيَّامَ بَنِي أُمَيَّةٍ إِذَا دَخَلَ الْبَصْرَةَ دَخَلَ مُتَكَبِّمًا وَكَانَ يَجْلِسُ فِي حَلْقَةِ أَزْهَرِ السَّمَانِ الْمُحَدَّثِ. فَلَمَّا أَفْضَتْ إِلَيْهِ الْخِلَافَةُ قَدِمَ أَزْهَرُ عَلَيْهِ. فَرَحَّبَ بِهِ وَقَرَّبَهُ وَقَالَ: مَا حَاجَّتُكَ يَا أَزْهَرُ؟ قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، لَا بَيْتَ لِي، وَعَلَيَّ أَرْبَعَةُ آلَافِ دِرْهَمٍ، وَأُرِيدُ أَنْ أُزَوِّجَ ابْنِي مُحَمَّدًا. فَوَصَلَهُ بِأَثْنِي عَشَرَ أَلْفَ دِرْهَمٍ وَقَالَ: قَدْ قَضَيْتَا حَاجَّتَكَ يَا أَزْهَرُ فَلَا تَأْتِنَا بَعْدَ هَذَا طَالِبًا. فَأَخَذَهَا وَارْتَحَلَ. فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ سَنَةٍ عَادَ أَزْهَرُ مُسَلِّمًا فَنَالَ اثْنِي عَشَرَ أَلْفَ دِرْهَمٍ ثَانِيَةً. وَعَادَ بَعْدَ سَنَةٍ عَائِدًا، فَتَالَ مِثْلَهَا، فَلَمَّا مَضَتْ السَّنَةُ رَجَعَ يَسْأَلُ أَبَا جَعْفَرٍ عَنِ دُعَاءٍ كَانَ يَدْعُو بِهِ. فَقَالَ لَهُ: لَا طَلْبَا لَكَ مُسْتَجَابٍ، فَإِنِّي دَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ لَا أَرَكَ فَلَمْ يَسْتَجِبْ لِي.

مصدر السند: كتاب قواعد الإعراب والإملاء، مجموعة أساتذة.

• استخراج من هذا النص اسم الفاعل.

التمرين الثاني: عد إلى السند وقم بتصريف أسماء الفاعلين المستخرجة إلى المثنى فالجمع.

التمرين الثالث: ردّ أسماء الفاعل إلى أفعالها التي اشتقت منها. ماذا تلاحظ؟

التمرين الرابع: استخراج أسماء الفاعلين من سورة الكافرون؛ قال تعالى [قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ \* لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ \* وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ \* وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدْتُمْ \* وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ].

## بطاقة فنية نموذجية

المجال العلمي: حديث

الموضوع: صفة الصلاة

عنوان الدرس: الحال (الحصة الأولى)

المرجع: النحو الوافي، عباس حسن.

موارد المتعلم العلمية قبل إجراء الدرس:

- يعرف مفهوم الصفة

- يعرف مفهوم الخبر

- يعرف صيغة فعل الأمر

- يعرف الفاعل المضمرة والمستتر

- يعرف المشتقات: اسم الفاعل

موارد المتعلم العلمية بعد إجراء الدرس:

- أن يعرف الحال

- أن يعرف صاحب الحال

- أن يعرف أنّ الحال وصف مشتق من الأسماء المشتقة

- أن يعرف أن الحال نكرة

- أن يعرف أن صاحب الحال معرفة

- أن يعرف الحكم الإعرابي للحال

- أن يعرف الحكم الإعرابي لصاحب الحال

- أن يعرف أنّ الحال فضلة

السند:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَاسْبِغِ الوُضُوءَ، ثُمَّ اسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ، فَكَبِّرْ، ثُمَّ اقْرَأْ مَا تَيَسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ (رَاكِعًا)، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ (قَائِمًا)، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ (سَاجِدًا)، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ (جَالِسًا)، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ (سَاجِدًا)، ثُمَّ افْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا». أخرجہ السبعة واللفظ للبخاري.

مصدر السند: بلوغ المرام من أدلة الأحكام، ابن حجر العسقلاني.

1- بناء التعلّمات:

التهيئة:

اقرأ نص الحديث النبوي الشريف، وحاول أن تستخلص منه جميع أفعال عبادة الصلاة كما أوضحها رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم. لاحظ الفعلين: تَطْمَئِنُّ، تَعْتَدِلُ؛ كَيْفَ كانت هيئة الاطمئنان؟ كَيْفَ كانت هيئة الاعتدال؟

بناء القاعدة:

المسألة النحوية الأولى: الحَالُ وَصْفُ تَبَيَّنْ هيئة صاحبها عند حدوث الفعل وهذا الوصف غير ثابت.

كيف وَصَفَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هيئة الْمُصَلِّي أثناء أداء عبادة الصلاة؟

المسألة النحوية الثانية: صَاحِبُ الحَالِ وهو ما تُبَيَّنُّ الحَالُ هيئته.

من هو المقصود بأداء الصلاة على هيئتها الصحيحة؟

على المدرس أن يلفت انتباه الطالب إلى هذه الفائدة: الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في مقام تعليم الصفة الصحيحة التي تؤدي بها أداء عبادة الصلاة، لذلك استعمل صيغة فعل الأمر، وفاعل فعل الأمر يكون ضميراً مستتراً للمُخَاطَبِ.

**المسألة النحوية الثالثة: الحال وَصْفٌ مُشْتَقٌّ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُشْتَقَّةِ كاسم الفاعل، واسم المفعول، والصفة المشبهة، وصيغة المبالغة.**  
 لقد تعرفت في الدروس السابقة على المشتقات، أين تصنف هذه الأسماء?:  
 رَاكِعًا- قَائِمًا- سَاجِدًا- جَالِسًا.

اسم الفاعل	اسم المفعول	صفة مشبهة	صيغ المبالغة	اسم آلة	اسم الزمان	اسم المكان
رَاكِعًا						
قَائِمًا						
سَاجِدًا						
جَالِسًا						

**المسألة النحوية الرابعة: تأتي الحال نكرة.**

عد إلى الأسماء السابقة في المسألة النحوية الثالثة: هل هي أسماء معرفة أم نكرة؟ كيف ذلك؟  
 تعليمة: يذكر المدرس الطالب بأحوال الاسم في التنكير و التعريف قبل أن يطرح السؤال.

**المسألة النحوية الخامسة: صاحب الحال معرفة.**

أكان الرسول صلى الله عليه وسلم يوجه خطابه إلى شخص مجهول، وغير مقصود، أم قصد بخطابه شخصا ماثلا أمامه؟ في رأيك من كان المقصود بالخطاب...؟

**المسألة النحوية السادسة: تأتي الحال منصوبة.**

ارجع إلى النص: لاحظ ما بين قوسين.

- كيف جاءت حركة أواخرها؟

- كيف نعربها ؟

- هل هي مرفوعة؟ مجرورة؟ مجزومة؟ منصوبة؟ حدّد إجابتك.

المسألة النحوية السابعة: الحكم الإعرابي لصاحب الحال يأتي بحسب موقعه في الجملة.

- كيف جاء صاحبُ الحال هل هو: فاعل، مفعول به، نائب فاعل، مبتدأ، خبر، اسم كان، خبر كان، اسم إن، خبر إن  
المسألة النحوية الثامنة: الحال فضلة.

يشرح المدرس معنى فضلة في الكلام العربي ثم يطرح السؤال:

- عد إلى السند أيكُننا الاستغناء عن الأحوال المذكورة فيه: رَاكِعًا، قَائِمًا، سَاجِدًا، جَالِسًا لماذا؟

فائدة: إنّ الرسول صلى الله عليه وسلم في مقام تعليم كيفية الصلاة على هيئتها الصحيحة، والحال هنا ليس بفضلة بل هو أساسي لا يستغنى عنه لأنه يؤدي غرضًا تعليميًا شرعيًا.

2- استنباط القاعدة: الحال وصف مشتق، نكرة، فضلة، حكمها النصب، تبين هيئة صاحبها عند حدوث الفعل وهذا الوصف غير ثابت، يلزم صاحبه وقتًا محددًا ثم يفارقه، وتكون جوابًا عن سؤال ب: كيف؟ صاحب الحال وهو ما تبين الحال هيئته، والأصل فيه أن يكون معرفة.

3- أستثمر مكتسباتي:

التمرينات:

التمرين الأول: إليك الأسماء التالية: رَاكِعًا، قَائِمًا، سَاجِدًا، جَالِسًا؛ اجعلها أولًا في صيغة المثنى ثم في صيغة الجمع، ماذا تلاحظ؟

فائدة: عندما تكون الحال في صيغتي المثنى أو الجمع تنصب بالياء والنون.

التمرين الثاني:

إليك نص الحديث النبوي الشريف:

عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ أُمَّتِي يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ أَثَرِ الْوُضُوءِ، فَمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ



يُطِيلَ عُرَّتَهُ فَلْيَفْعَلْ». متفق عليه، واللفظ لمسلم.

- لِمَ جاءت الكلمات التي تحتها سطر منصوبة؟

- أين هو صاحب الحال؟

- أعرب ما تحته سطر.

## بطاقة فنية نموذجية

المجال العلمي: القرآن الكريم

الموضوع: سورة آل عمران

عنوان الدرس: أسلوب الشرط

المرجع: القواعد الأساسية للغة العربية، قطر الندى، ابن هشام.

موارد المتعلم العلمية قبل إجراء الدرس:

- يعرف البناء والإعراب

- يعرف عمل الحروف

- يعرف المضارع المجزوم

- يعرف أسلوب الاستفهام

موارد المتعلم العلمية بعد إجراء الدرس:

- أن يعرف أسلوب الشرط

- أن يعرف الأدوات التي تعمل عمل الشرط

- أن يعرف عناصر الشرط

- أن يعرف مواضع الحذف والإثبات لعناصر الشرط

- أن يستذكر إعراب المفعول به

المدة	أنشطة التعليم والمتعلمين	مراحل سير الدرس
10 د	يذكر المعلم المتعلمين بأسلوب الاستفهام ويعمل الحروف	وضعية الانطلاق
	<p>يقول تعالى [فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْتَاهُمْ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (25) قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ، وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (26) تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ، وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (27) لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً وَيَحْذَرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ (28) قُلْ إِنْ تَخْضَعُوا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمَهُ اللَّهُ وَيَعْلَمَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (29) يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحَضَّرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيَحْذَرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ (30) قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (31) [آل عمران: 25 - 31].</p>	السند

<p>30د</p>	<p>1. مَيِّزَ الحَدَثَ الرَّئِيسِيَّ مِنَ الحَدَثِ الثانوي في الجمل الآتية: أ- إِنْ تُخْفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمَهُ اللَّهُ. ب- إِنْ أَحَقَيْتُمْ مَا فِي صُدُورِكُمْ يَعْلَمَهُ اللَّهُ. ج- يَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ فِي صُدُورِكُمْ إِنْ أَحَقَيْتُمْ. د- هَلْ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ إِنْ أَحَقَيْتُمْ مَا فِيهَا. هـ- إِنْ أَحَقَيْتُمْ مَا فِي صُدُورِكُمْ فَهُوَ مَعْلُوم. 2. ما الأداة التي ربطت بين الحداث ربطاً شرطياً؟ 3. استخراج الأفعال المضارعة من الجمل الآتية، واذكر وجوه الإعراب فيها: أ- جَمَعْنَاهُمْ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ. هنا عبر المتكلم عن حدث واقع في الزمن المستقبل (مضارع)، واستعمل لذلك جملة خبرية مثبتة مضمونها أن اللَّهُ يجمع الناس يوم القيامة. ب- يَجْمَعُهُمُ اللَّهُ فَيُؤَيِّنِي كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ.</p>	<p>بناء القاعدة</p>
------------	---	---------------------

عبر المتكلم عن حدثين كلاهما في الزمن  
المستقبل (مضارعين)، أولهما، أن الله  
سيجمع الناس يوم القيامة، والثانية،  
أنه سيحاسبهم على أفعالهم، ولما كان  
الحدثان منفصلان جرى الحديث عنهما  
في جملتين منفصلتين، أولهما: يجمعهم  
الله، والأخرى: يوفي كل نفس ما كسبت.  
وكان الربط بينهما بحرف الاستئناف (ف)  
لأن الحدثان متعاقبان في الزمان.

ج- سَيُوفِي كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ عِنْدَمَا  
يَجْمَعُهُمْ.

د- إِذَا جَمَعَهُمْ سَيُوفِي كُلَّ نَفْسٍ مَّا  
كَسَبَتْ .

في (ج، د) عبر المتكلم عن وقوع الإجابة  
في المستقبل المدلول عليه بـ(س)، فالإجابة  
تمثل الحدث الرئيس في الجملة، وقد ورد  
الفعل (جَمَعَ) في مركب إضافي كان فيه  
المضاف اسما دالا على الزمان (عند، إذا)،  
فدل المركب الإضافي على زمان وقوع  
الحدث الرئيسي، لذلك يعرب المركب  
الإضافي مفعولا فيه للزمان.

هـ- إِنْ جَمَعَهُمْ يُوفِي كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ.

و- إِنَّ جَمَعَهُمْ وَفِي كُلِّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ.

تضمنت الجملتان (هـ و) حدثين هما:  
 جمع الناس يوم القيامة، وإيفاء الله  
 كل نفس ما عملت في الدنيا. وقد جرى  
 تعليق الحدث الرئيسي (الإيفاء) بالحدث  
 الثانوي (الجمع)، بواسطة حرف (إن)  
 الذي يعمل في فعلين، أحدهما دال على  
 الحدث الرئيسي (الإيفاء) والآخر دال  
 على الحدث الثانوي (الجمع). ويقوم  
 بتعليقهما تعليقا مطلقا، أي دون دلالة  
 محددة لا على الزمان ولا على المكان ولا  
 غيرهما من المعاني وهذا التعليق يسمى  
 شرطا. فهاتين الجملتين تعبران عن إجابة  
 ممكنة، وقوعها مشروط بحدث آخر  
 ممكن.

عمّ عبرت الجمل (أ، ب، ج، د، هـ) ؟  
 بم تتميز الجمل (و، ز، ح) معنّياً  
 ومكوناتٍ ؟

3. ميز الجمل التي وقوعها واجب وتلك  
 التي وقوعها ممكن فيما يأتي؟

- أ - لَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ.
- ب- إِنَّ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ  
 فِي شَيْءٍ.
- ج- مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ يَخْسِرُ.

د- مَهْمَا تُخَفُّوَا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ يَعْلَمُهُ اللَّهُ.

تتفق الجمل السابقة في اشتغالها على الأسماء (مَنْ) للعاقل، و(مَا) و(مَهْمَا) لغير العاقل. وتنقسم إلى قسم خبري مثبت يعبر عن اليقين والوجوب، وقسم يعبر عن الإمكان. وورد منها جمل تدل على إمكان يتعلق بمضمون الواحدة منها، وعلامة الإمكان جزم الفعل المضارع فيها. والإمكان في الجملة يتعلق بكون مضمونها قابلا للتحقق وعدمه.

4. [دلالة الشرط على الافتراض] علام يدل حرف الشرط «إِنْ» فيما يلي من

الجمل:

أ- إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي.

ب- إِنْ لَمْ تَكُونُوا تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا شَهَوَاتِكُمْ.

ج- إِنْ اتَّبَعْتُمُونِي صِرْتُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ.

(أ) جملة فعلية مركبة تصدرها حرف الشرط (إن)، ودلت على حالة من الحالات الممكنة التي يكون عليه البشر في حقيقة إيمانهم (محبتهم). وقد دل حرف الشرط (إن) على حدث ثانوي في الجملة (محبة

	<p>اللَّه تعالى)، ممكن الوقوع في الماضي، يمثل حالة انجرَّ عنها حدث رئيسي (الاتباع). في (ب) دل حرف الشرط على حالة ممكنة الوقوع في الماضي. وعليه فحرف الشرط (إن) يدل على حالة ممكنة الوقوع في الماضي يتوفر بتوفرها وقوع الحدث الرئيسي. أما في (ج)؛ فدل حرف الشرط (إن) على حدث ممكن الوقوع في المستقبل، ينجر عن افتراض وقوعه افتراض وقوع حدث رئيسي ممكن (إثبات المحبة). 5. عَوْضٌ فِي (ج) الْأَدَاةِ (إِنْ) بِ(مَتَى)، واذكر دلالة اسم الشرط فيها. يمكن أن نعوض حرف الشرط (إن) في (ج) باسم الشرط (متى) الذي يدل على حالة مفترضة ممكنة الوقوع في المستقبل، ينجز عن افتراض وقوعها افتراض وقوع حدث رئيسي ممكن.</p>	
05 د	<p>الشرط هو أن يعلق المتكلم وقوع حدث ممكن أو ممتنع بوقوع حدث آخر ممكن أو ممتنع. يكون أحد الحدثين رئيسيا والآخر ثانويا.</p>	استنباط القاعدة



نستعمل للتعبير عن الشرط حروفاً،  
منها: إنْ، مَنْ، مهماً، متى، إذا، لو...  
يتصدر الحرفان «إن» و«لو» المركب  
المعبر عن الحدث الثانوي، ويكوّنان معه  
مفعولا يفيد الشرط.  
يقيّد مفعول الشرط الحدث الرئيسي  
المسمى عادة جواب الشرط.  
نستعمل «إن» للربط بين حدثين ممكنين،  
أولهما ثانوي وهو الذي تتصدره «إن»،  
يكون قيّدا شرطيا للحدث الثاني الرئيسي.  
يدل اسم الشرط على حدث ممكن  
الوقوع يرتبط بحدث آخر ممكن  
الوقوع.  
لا يقع اسم الشرط بعد فعل أو حرف  
ناسخ.  
يعرب اسم الشرط حسب موقعه في  
الجملة؛ فتكون (من، ما، أي) مع المركب  
الإسنادي المتعلق بها فعلا، أو مفعولا  
به، أو مبتدأ. وتكون (مهما، كيفما) مع  
المركب الإسنادي المتعلق بها حالا أو  
مفعولا مطلقا أحيانا. وتكون (إذا، متى،  
حيثما، أينما، أني) مع المركب الإسنادي  
المتعلق بها مفعولا فيه.

	<p>يجزم الفعل المضارع الوارد بعد أسماء الشرط باستثناء (إذا). لا يجزم الفعل المضارع إذا تقدّم على اسم الشرط.</p>	
30د	<p>1. حدد أداة الشرط وفعل الشرط وجوابه واشكلهما: [إذا تتلى عليه آياتنا قال أساطير الأولين] [القلم: 15]. [ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت إليهم] [يوسف: 65]. [فأما من تاب وآمن وعمل صالحا فعسى أن يكون من المفلحين] [القصص: 67]. [لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا] [الحشر: 21]. [وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية] [النساء: 9]. [وما أنت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين] [يوسف: 17]. [قل لو أنتم تملكون خزائن رحمة ربي] [الإسراء: 100]. [ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم لكان خيرا لهم] [الحجرات: 5].</p>	تمرينات

[ولولا دفع الله الناس بعضهم لبعض لفسدت الأرض] [البقرة: 251].

[أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر] [الكهف: 79].

[فأما اليتيم فلا تقهر] [الضحى: 9].

2. استخرج جمل الشرط مما يأتي وأعرّب عناصر الشرط النحوية فيها. في كيفية الأمر بفروض الكفايات وذلك أنّ الأمر يتناول جماعة، لا على وجه الجمع، كالأمر بالجهاد والصلاة على الميت ونحو ذلك، الكل مخاطبون لا على طريق الجمع، فإذا حصل ذلك بالغير، لم يلزم الباقيين. والفرض في ذلك موقوف على غالب الظن، فإذا غلب على الظن جماعة أنّ غيرها يقوم بذلك، سقط عنها. وإن غلب على ظنها أنّ غيرها لا يقوم به، وجب عليها. وإن غلب على ظن كل طائفة أنّ غيرها لا يقوم به، وجب على كل واحد منها القيام به. وقال أحمد رضي الله عنه في رواية حنبل: الغزو واجب على الناس كلهم، فإذا غزا بعضهم أجزاء عنهم، فقد نصّ على أنّ المخاطبة بالغزو واجب على الناس، وإمّا يسقط عن بقيتهم. في الثاني: هذا لفظ الكفاية

للقاضي أبي يعلى، نقلته نقل المسطرة،  
وكذا ذكره صاحب المغني قريبا من  
هذا. المسودة في أصول الفقه، آل تيمية.  
3. بيّن المعنى الذي أفاد اسم الشرط  
فيما يأتي:

- قال تعالى [ولو بسط الله الرزق  
لعباده لبغوا في الأرض] [الشورى: 27].  
- قال تعالى [فلما آتاهما صالحا جعلا له  
شركاء فيما آتاهما] [الأعراف: 190].

- قال ابن المقفع: «وينبغي لمن قرأ هذا  
الكتاب أن يعرف الوجوه الذي وضعت  
له، وإلى أي غاية جرى مؤلفه فيه عندما  
نسبه إلى البهائم... فإن قارئه متى لم  
يفعل ذلك، لم يدّر ما أريد بتلك المعاني».  
كليلة ودمنة، ابن المقفع.

- قال طفيلي: «إذا حُدثت على المائدة  
فلا تزد في الجواب على (نعم)». الإمتاع  
والمؤانسة، التوحيدي.

## أثر معلوماتك

### برنامج التكوين الديني في الجزائر:

يشمل التكوين الديني المواد الدينية في أصول الدين الإسلامي: من أصول الفقه والتفسير، والفقه، وعلوم الحديث، والسيرة النبوية، والتجويد، والفرائض وفن الخطابة الدينية إضافة إلى مواد أخرى تدعمها كعلوم اللغة العربية (نحو وصرف وبلاغة) وعلم التاريخ وعلم النفس والإعلام الآلي وغيرها، ويتم ذلك وفق منهج معتمد من الدولة الجزائرية.

يهدف هذا التكوين إكساب الطالب في سلك إمام معلم منظومة القيم الإسلامية وتعزيزها لديه.

### ملمح الدخول إلى معاهد التكوين الديني:

#### يكون الطالب سلك إمام معلم عند ولوجه معهد التكوين الديني:

- ◆ حافظا لقدر من القرآن الكريم، والأحاديث النبوية الشريفة، وفاهما لها.
- ◆ يقرأ القرآن الكريم قراءة صحيحة وفق قواعد الترتيل، ويفسر نصوصها تفسيراً موضوعياً.
- ◆ يفهم بعض نصوص الأحاديث النبوية ويشرحها.
- ◆ متمكناً من مهارات اللغة العربية المكتسبة خلال مساره التعليمي والدراسي.

### ملمح الخروج من معاهد التكوين الديني:

#### يكون الطالب سلك إمام معلم عند خروجه من معهد التكوين الديني:

- ◆ متمكناً من مهارات اللغة العربية التي اكتسبها في مساره الدراسي.
- ◆ قادراً على قراءة القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة قراءة صحيحة، فينطق بالحروف من مخارجها الصحيحة.
- ◆ مداوماً على تلاوة القرآن الكريم واستظهاره وحافظاً لأحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم.

- ◆ فاهما لمعاني الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية مع توظيفها في إطار عمله وواقعه.
- ◆ مستخلصا المعاني، والعظات والعبر من نصوص القرآن الكريم، والأحاديث النبوية الشريفة.
- ◆ قادرا على حسن التفكير، وعلى الفهم والاستنباط، ومدركا للمعاني التي تتضمنها النصوص الشرعية فيعرف الأحكام التي تدل عليها، والحكم التي شرعت من أجلها.
- ◆ عارفا بمصادر التشريع الإسلامي وكيفية ترتيبها.
- ◆ مميزا بين الفلسفات التي أنتجها العقل البشري وعلاقتها بالقيم الدينية.
- ◆ قادرا على تحرير مقالة أو بحث في أي موضوع من موضوعات الإسلامية.

## المراجع المعتمدة

### القرآن الكريم

1. التقرير الدولي حول التعليم في إفريقيا اليونسكو، 2016.
2. ابن جني، كتاب اللمع في العربية، تح: فائز فارس، دار الكتب الثقافية، الكويت.
3. رشدي طعيمة ومحمود كامل الناقنة، تعليم اللغة لأغراض خاصة مفاهيمه ومنهجيته المشكلة ومسوغات الحركة.
4. صباح ساعد ووسيلة بن عامر، تقييم كفاية بناء الاختبارات التحصيلية لدى أساتذة التعليم الجامعي وفق معايير الاختبار الجيد، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر. العدد 28، مارس 2017.
5. صفى الرحمن المباركفوري، روضة الأنوار في سيرة النبي المختار، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف، السعودية، 2011.
6. عبد الرحمن الحاج صالح، البنى النحوية، سلسلة علوم اللسان عند العرب (4)، المجمع الجزائري للغة العربية، 2016.
7. عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وزملاؤه، العربية بين يديك: كتاب الطالب الأول، المملكة العربية السعودية، 2014.
8. علي أبو المكارم، تعليم النحو العربي: عرض وتحليل، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، 2007.
9. العثيمين، محمد بن صالح، تفسير سورة يس، دار الثريا للنشر، السعودية.
10. منهاج تكوين الإمام المعلم وزارة الشؤون الدينية والأوقاف الجمهورية الجزائرية الديمقراطية، 2005.
11. مجموعة أساتذة، قواعد الإعراب والإملاء، المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان، د.ت.
12. محمد سالم محيسن، تاريخ القرآن الكريم. مجلة دعوة الحق، السنة 2، العدد 15، 1402.
13. محمد سليمان عبد الله الأشقر، الواضح في أصول الفقه للمبتدئين، الدار السلفية، مصر، ط.2، 1984.

## فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
03	..... مقدمة
06	..... برنامج قواعد اللغة العربية في النحو والصرف
09	..... الطريقة المقترحة في تعليم قواعد اللغة العربية
11	..... اختبار تحديد المستوى
15	..... نماذج من الدروس مرفقة بتمريناتها التقويمية
61	..... أثر معلوماتك
63	..... المراجع المعتمدة
64	..... فهرس الموضوعات